

فهرست مؤلفات

محيي الدين بن عربي

(٥٦٠ - ٦٣٨ هـ)

بفلمه

عني بحقيقةه

كور كيس عوار

١ - تمهيد

هذه رسالة صغيرة من تأليف الشيخ محيي الدين بن عربي ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ ،
عُثرتُ عليها في بغداد ، فوجدتُ في نشرها فائدةً للقراء ، لما تضمنته من أسماء
طائفةٍ كبيرةٍ من مؤلفاته لم يرد ذكرُ كثيرٍ منها في سواها من المراجع .
تقوم هذه الرسالة من ١٧ صفحة صغيرة (٢١ x ١٤ سنتيمتراً) ، في كل
منها ١٧ سطراً . وهي نسخة حديثة ، كُتبت سنة ١٣٣٧ هـ عن نسخةٍ عتيقةٍ
مؤرخةٍ في سنة ٦٨٩ هـ ، ولم أقف عليها كما اني لم أقف على نسخةٍ ثانيةٍ للرسالة .
وقد وضعتُ للرسالة تعليقاتٍ ، أشرتُ فيها الى ما طبع من هذه التأليف .
والى ما يُعرف لبعضها من نسخٍ خطيةٍ انبثت في خزائن كتب الشرق والغرب ،
فذكرتُ اسم الخزانة على وجه الاختصار ، وعيّنت رقم المخطوط فيها ، ولم يفتني
أن أضع أرقامًا متسلسلةً لجميع هذه التأليف .
وبمراجعة ما في يدي من مصادر ، عُثرتُ على أسماء مؤلفاتٍ كثيرةٍ لابن عربي ،
لم يذكرها هو في رسالته هذه . فجمعتُ ما أتيج لي الوقوف عليه من أسمائها ،

— ٣٤٥ —

- وجعلته كله في « مستدرک » بلى الرسالة ٦ حوى ذكر ٢٧٩ من تأليف ابن عربي .
 وبما ان الرسالة نفسها اشتملت على ذكر ٢٤٨ كتاباً ، كان مجموع ما انتهى اليها
 من أسماء مؤلفات ابن عربي ٥٢٧ كتاباً ورسالة .

٢ - تحقيق الرسالة

وقد رجعتُ في تحقيق هذه الرسالة ٦ الى « تاريخ الأدب العربي » للعلامة
 المستشرق بروكمن^(١) . فان له فضل السبق الى التنويه بنحو ٢١٧ كتاباً من
 مؤلفات ابن عربي وتعيين مظانها . كما رجعتُ الى كثيرٍ من المصنفات الأخرى ،
 ولا سيما فهرس الكتب العربية التي لم أجد بروكمن قد رجع اليها في كلامه
 على تأليف ابن عربي . وهذه الفهارس هي :

- ١ - الكشف عن مخطوطات الأوقاف ببغداد : للدكتور أسعد طلس
 (نشرته مديرية الاوقاف العامة - بغداد ١٩٥٣) .
- ٢ - مخطوطات الموصل : للدكتور داود الجبالي (بغداد ١٩٣٧) .
- ٣ - فهرس الكتب العربية الموجودة في دار الكتب المصرية (الجزء الاول
 القاهرة ١٩٢٤) .
- ٤ - فهرست المكتبة الأزهرية (الجزء الثالث - القاهرة ١٩٤٧) .
- ٥ - الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة في الادارة الثقافية بجامعة الدول
 العربية (١٩٤٨) .
- ٦ - فهرست المكتبة التيمورية في القاهرة .
- ٧ - برنامج المكتبة الخالدية العمومية بالقدس (القدس ١٩٠٠) .
- ٨ - فهرس الخزانة الظاهرية في دمشق (دمشق ١٢٩٩ هـ) .

C. Brockelmann . Geschichte der Arabischen Litteratur (Suppl , I, Leiden, (١)
 1937; pp. 790 — 802) .

- ٩ - خزائن الكتب في دمشق وضواحيها : الخزانة الظاهرية : لحبيب زيات
القاهرة (١٩٠٢) .
- ١٠ - فهرست المكتبة الزامية - بنزرت (مطبعة النهضة - تونس ١٣٥٠ هـ) .
- ١١ - فهرست كتابخانه مجلس شوارى ملي - طهران : ليوسف اعتصامي (طهران
١٣١١ ش ق) .
- ١٢ - فهرست كتابخانه آستانة قدس (مكتبة المشهد الرضوي في ايران) .
- ١٣ - فهرست الخزانة الآصفية في حيدر اباد (طبع على الحجر في حيدر اباد) .
- ١٤ - تذكرة النوادر من المخطوطات العربية : للسيد هاشم الندوي (حيدر اباد
١٣٥٠ هـ) .
- ١٥ - المخطوطات العربية في دور الكتب الأمير كية : لكور كيس عواد
(بغداد ١٩٥١) .
- ١٦ - Catalogue of the Arabic Books and Manuscripts in the
Library of the Asiatic Society of Bengal. By Shamsu-
l-Ulama Mirza Ashraf 'Ali. (Colcutta 1904) .
- Sbath (p.) , Al-Fihris (1 pt. Le Caire 1938) . — ١٧
- Browne (E. G.) , A Descriptive Catalogue of the — ١٨
Oriental Mss belonging to the Late E. G. Browne.
(ed by R. A. Nicholson. Cambridge 1932) .
- Mingana (A.) , Catalogue of the Arabic Manuscripts — ١٩
in the John Rylands Library , Manchester
(Manchestre 1934) .
- Catalogue of Arabic Manuscripts of Oriental Public — ٢٠
Library at Bankipore (Sufism) .
- Arberry (A. J.) , A Second Supplementary hand - list — ٢١
of the Muhammadan Manuscripts in the University
and Colleges of Cambridge. (Cambribge 1952) .
- Gottschalk (H. L.) , Catalogue of the Mingana Collection, — ٢٢
Birmingham. (Vol. IV, Islamic Arabic Manuscripts.
Birmingham , 1950) .

هذا الى ما وقفتُ عليه من مجاميع المخطوطات العربية في العراق ، مما لا يفهرس لها مطبوعة ، أذكر منها مخطوطات « خزانة المتحف العراقي » و « خزانة المحامي عباس العزاوي » و « خزانة المدرسة القادرية » و « خزانة عواد » و « خزانة يعقوب سر كيس » وكلها في بغداد . وكذلك ما تبسر لي الوقوف عليه من المخطوطات العربية في الخزان الاميركية ، وذلك كله مفصّل في كتابنا عنها ، وما رسالتنا المذكورة في الرقم ١٥ من ثبت مراجعنا الاختارات منه .

٣ - ترجمة ابن عربي

ولسنا في حاجة الى الاطالة في ترجمة ابن عربي ، فقد وردت في جملة كبيرة من المراجع المطبوعة والمخطوطة . وتقتصر في هذا المقام على ذكر الملامح الآتية من ترجمته . وللمستزبد أن يرجع الى ما سنذكره من مراجع عنه . هو محي الدين أبو بكر محمد بن علي الحاتمي الطائي الأندلسي ، المعروف بابن عربي (وقيل ابن العربي ، بإدخال ال التعريف) ، أحد أئمة الصوفية ، وقد عُرف بالشيخ الأكبر .

وُلد سنة ٥٦٠ هـ في مرسية من مدن الأندلس . وفي عام ٥٦٨ رحل الى اشبيلية وأقام فيها نحواً من ثلاثين سنة ، ودرس الحديث والفقه في هذه المدينة وفي مدينة سبته . ثم زار تونس . وفي سنة ٥٩٨ نزح الى ديار المشرق ولم يعد منها الى وطنه . فزار مكة وبغداد والموصل وحلب وآسية الصغرى ، وكانت شهرته تسبقه الى كل مكان يحلُّ فيه . واستقرَّ به المقام أخيراً في دمشق ، وفيها توفي سنة ٦٣٨ ودفن بسفح جبل قاصيون .

ولم يبلغ أحد من المتصوفة ما بلغ ابن عربي من بُعد الصبب في ماصنّه وألفه . وقد أحدث بعض كتبه ضجةً كبيرةً بين المفكرين والمؤلفين وذهبوا في أمرها مذاهب متباينة . فمنهم من كفره وسفّه آراءه ، ومنهم من انتصر له

ورأى فيه القدوة المثلى في هذا الضرب من التأليف . ومنهم من وقف بين هذا وذاك .

وقد أحرز غير واحد من تأليفه شهرة خاصة : ولا سيما كتبه « الفتوحات المكية » و « فصوص الحكم » و « ترجمان الأشواق » و « ديوان شعره » . فقد أقبل عليها جماعة من المؤلفين ، بتدارسونها شرحاً وإيضاحاً وتعليقاً .

وبنفي لنا أن نميّز بينه وبين سميّه القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله ابن العربي الأندلسي ، المتوفى سنة ٥٤٣ هـ .

٤ - المراجع عن ابن عربي

- وهي كثيرة ، في وسعنا جعلها في أربعة أبواب :
- الاول : الكتب والرسائل القديمة الموضوعة فيه .
- الثاني : ترجمته في كتب التراجم القديمة .
- الثالث : ترجمته في المصادر العربية الحديثة .
- الرابع : ترجمته في المصادر الأفرنجية .

أولاً : الكتب والرسائل القديمة في ابن عربي :

- ١ - تسفيه الغبي في تنزيه ابن عربي ^(١) : لابراهيم الحلبي المتوفى سنة ٩٥٦ هـ .
- ردّ فيه علي جلال الدين السيوطي في رسالته المسماة « تنبيه الغبي » .
- ٢ - تنبيه الغبي بترثه ابن العربي ^(٢) : لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ .
- ٣ - تنبيه الغبي في تنزيه ابن عربي ^(٣) : للسيد علي بن ميمون المغربي المتوفى سنة ٩١٧ هـ .

(١) الأزهر ٣ : ٥٥١ - ٥٥٢ (نسختان) برستن ٢٠٠٥ (٩) .

(٢) دار الكتب ١ : ٢٨١ - الأزهر ٣ : ٥٥٣ وعنوانه « تنبيه الغبي في تخطئة ابن العربي » .

(٣) كشف الظنون ٦ : ١٤١ طبعة فلوجل .

- ٤ - الدر الثمين في مناقب الشيخ محيي الدين ^(١) : لأبي الحسن علي بن ابراهيم
ابن عبد الله بن ابراهيم بن يوسف القاري البغدادي (المائة التاسعة للهجرة) .
- ٥ - درر السر الخفي في ذكر من ردّ تعريف الصوفي ^(٢) : وهي رسالة في بيان
حال الشيخ محيي الدين بن عربي ، والكلام على أحرف لفظة « صوفي » .
- ٦ - الرد المتين على منتقضي الشيخ محيي الدين ^(٣) : لعبد الغني النابلسي المتوفى
سنة ١١٤٣ هـ .
- ٧ - الرد المتين عن الشيخ محيي الدين ^(٤) : للشيخ ابراهيم المدني (?) .
- ٨ - رسالة باسم الملك الناصر ، في الرد على المعترضين على الشيخ محيي الدين
ابن العربي : للفيروزآبادي ^(٥) .
- ٩ - رسالة في تكفير ابن العربي ^(٦) .
- ١٠ - رسالة في الدفاع عن ابن عربي ^(٧) : لبعضهم .
- ١١ - رسالة في الرد على ابن عربي ^(٨) (في موضوع الوجودية والحلولية) :
لابن طورخاڤ .
- ١٢ - السر الخفي في ضريح ابن العربي ^(٩) : لعبد الغني النابلسي .
- ١٣ - فنوى في حق الشيخ ابن عربي ^(١٠) .

(١) بانكيبور ١٢ : ٧٥٠ .

(٢) دار الكتب ١ : ٢٩٦ .

(٣) دار الكتب ١ : ٣٠٠ مكتبة البلدية بالاسكندرية (تصوف ٤٢) .

(٤) الاسكندرية (تصوف ٤٢) .

(٥) حبيب زيات : الخزانة الظاهرية ، ص ٥٠ .

(٦) الفهرس التهديدي ١٥٤ .

(٧) الأوقاف ببغداد ٤٩٠٨ (٢) .

(٨) خزانة المزاي ببغداد .

(٩) دار الكتب ١ : ٣١٦ .

(١٠) خزانة فاتح (استانبول) ٥٣٧٦ (٣) .

- ١٤ - فر العون من مدعي امام فرعون ^(١) : لعلي القاري المتوفى سنة ١٠١٤ هـ .
 ١٥ - القول المبين في الردّ عن محيي الدين ^(٢) : لعبد الوهاب الشعراني المتوفى
 سنة ٩٧٣ هـ .

- ١٦ - الكبريت الأحمر في علوم الشيخ الأكبر ^(٣) : للشعراني .

ثانياً - ترجمة ابن عربي في كتب التاريخ والتراجم القديمة

- ابن الأبار : التكملة لكتاب الصلة (١ : ٣٥٦ الرقم ١٠٢٣ ؛ مدريد ١٨٨٦) .
 ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة (٦ : ٣٢٩ - ٣٣٠ طبعة دار الكتب) .
 ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان (٥ : ٣١١ - ٣١٥ الرقم ١٠٣٨ ؛
 حيدر اباد ١٣٣١ هـ) .
 ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات (٢ : ٣٠١ - ٣٠٤ ؛ بولاق ١٢٨٣ هـ) .
 ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب (٥ : ١٩٠ - ٢٠٢) .
 ابن الفوطي : تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب (كتاب اللام والميم
 طبع لاهور سنة ١٩٤٠ . ص ٤١١ - ٤١٢) .
 ابن كثير : البداية والنهاية في التاريخ (١٣ : ١٥٦) .
 أبو شامة : الذيل على الروضتين (ص ١٧٠ ؛ القاهرة ١٩٤٧) .
 الخونساري : روضات الجنات (ص ٦٣٢ - ٦٣٧ = ص ١٩٣ - ١٩٨
 من الترقيم الجديد المستعمل في أواخر الكتاب . طبع حجر في ايران سنة ١٣٠٦ هـ) .

(١) خزانة الزاوي ببغداد .

(٢) دار الكتب ١ : ٣٤٣ جامعة يابل باميركا ٢٦٦ (٢) .

(٣) 'طبع على الحجر في القاهرة سنة ١٢٧٧ هـ . ومنه نسخ خطية في :
 دار الكتب ١ : ٣٤٤ (؛ نسخ) الأزهر ٣ : ٦١٧ (ضمن مجموعة ،
 ص ٥٠ - ٦٥) وخزانة الزاوي ببغداد والحالدية بالقدس (تصوف ١٢)
 وكبردج (Arberry) ٣١٠ (١) .

- الذهبي : ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣ : ١٥٨ - ١٠٩) الرقم ٩٧١ ؛
 القاهرة ١٣٥٠ هـ) .
- سبط ابن الجوزي : مرآة الزمان (٨ : ٤٨٧ طبع شيكاغو ١٩٠٨ = ٨ :
 ٢٣٦ حيدر اباد ١٩٥٢) .
- الشعراني : الطبقات الكبرى (١ : ١٦٢ ؛ القاهرة ١٣٥٥ هـ) .
- الشعراني : اليواقيت والجواهر (ص ٦ - ١٤ ؛ القاهرة ١٣٠٦ هـ) .
- الصفدي : الوافي بالوفيات (القسم المخطوط . مادة : محمد بن العربي) .
- المقري : نفح الطيب (١ : ٣٩٧ - ٤٠٩ ؛ القاهرة ١٣٠٢) .

ثالثاً : ترجمته في المصادر العربية الحديثة

- البرهان الأزهر في مناقب الشيخ الأكبر : لمحمد رجب حلي (القاهرة ١٣٢٦ هـ) .
- تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان (٣ : ١٠٠ طبعة سنة ١٩٣١) .
- تاريخ فلاسفة الاسلام : لمحمد لطفي جمعة (ص ٢٧٥ - ٣٠٣ ؛ القاهرة ١٩٢٧) .
- دائرة المعارف : لبطرس البستاني (١ : ٥٩٨ - ٦٠١) .
- دائرة المعارف الاسلامية (١ : ٢٣١ - ٢٣٧ الترجمة العربية) .
- دائرة معارف القرن العشرين : لمحمد فريد وجدي (٦ : ٣٠٨ - ٣١٢) .
- عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون تصنيفاً فائتة فأكثر : لجليل العظم
 (بيروت ١٣٢٦ هـ ؛ ص ١٣ - ٣٩) .
- الفتوحات المكية لابن العربي (آخر المجلد الرابع من طبعة بولاق ١٢٧٤ هـ ؛
 ص ٦١٢ - ٦١٩) .
- فلسفة الأخلاق في الاسلام : لمحمد يوسف موسى (الطبعة الثانية . القاهرة
 ١٩٤٥ ؛ ص ٢١٥ - ٢٩٤) .
- الكنى والألقاب : للقمي (٣ : ١٣٦ - ١٣٨ ؛ صيدا ١٣٥٨ هـ) .

- محيي الدين بن عربي : لظه عبد الباقي سرور (نشرته مكتبة الخانجي - القاهرة ، بدون تاريخ ؛ ٢٢٨ ص) .
- معجم المطبوعات العربية والمعربة : ليوسف اليان سر كيس (ص ١٧٥ - ١٨٠) .
- من أين استقى محيي الدين بن العربي فلسفته التصوفية ؟ : للدكتور أبو العلا عفيفي (مجلة كلية الآداب بالجامعة المصرية ، المجلد الأول . الجزء الأول . مايو ١٩٣٣) .

رابعاً : ترجمته في المصادر الأفرنجية

- 'Afifi (A. E.) ., The Mystical Philosophy of Mubiy-ed-Din Ibn al - Arabi (Cambridge university Press, 1939).
- Asin Palacios (Miguel) , La Psicología segun Mohidin Abenarabi (Actes du XIV^e Congrès international des Orientalistes, Alger 1905 (Vol. 3, Paris 1907; pp.79-150).
- Brockelmann (C.) ; G. A. L. (Suppl. I' pp. 790 - 802) .
- Husaini (S. A. Q.) Ibn Al-Arabi : The Great Muslim Mystic and Thinker (1931) .
- Nicholson (R.) , The Lives of Umar Ibnu 'l-Farid and Ibnu'l-Arabi (JRAS , 1906 ; p. 197 FF .) .

٥ - فهراس تصانيف بعض الكتبة الأفرنجيين

وما يحسن بنا الإشارة إليه ونحن ننشر هذه الرسالة ، ان هنالك فهراس لمؤلفات غير واحد من كبار المؤلفين الأقدمين ، منها ما صنفوه هم أنفسهم ، ومنها ما وضعه غيرهم لها . وسنذكر منها في هذا المقام ، ما وقفنا عليه مطبوعاً ، وقد أوردناه بحسب سني وفيات أصحاب تلك التصانيف :

- ١ - رسالة أبي الريحان البيروني في فهرست كتب محمد بن زكرياء الرازي ، وبلغها رسالته في فهرست مؤلفاته هو الى تمام سنة ٤٢٧ هـ . نشرها سخوفي مقدمة « الآثار الباقية على القرون الخالية » للبيروني (ص ٣٨ - ٤٩ ؛ لبيسك ١٩٢٣) . ثم أعاد نشرها ماسنيون وبول كراوس في باريس . م (٣)

- ٢ - فهرست مؤلفات الشيخ الرئيس ابن سينا : فيه ذكر ٩٥ كتاباً . وقد طبع ضمن كتاب « سيرة الشيخ الرئيس ابن سينا وفهرست كتبه و ذكر أحواله وتواريخه » (الأصل العربي مع ترجمة فارسية ، بتحقيق سعيد نفيسي ، طهران ١٩٥٣) .
- ٣ - ذكر ما وقع لسبط ابن الجوزي بالشام من أصابي فهرست مصنفات ابن الجوزي ومجموعاته ومنقولاته ومؤلفاته (صراة الزمان ٨ : ٣١٢ - ٣١٦ شيبكاغو = ٨ : ٤٨٣ - ٤٨٩ حيدر اباد . وفيه ذكر مائتين ونيفاً وخمسين كتاباً .
- ٤ - فهرست مؤلفات ابن عربي : له . وهو هذا الذي نشره اليوم .
- ٥ - أسماء مؤلفات ابن تيمية : لابن قيم الجوزية . نشرها الدكتور صلاح الدين المنجد (دمشق ١٩٥٣ مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق) وقد أعد منها ٣٤١ مؤلفاً .
- ٦ - الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون : لابن طولون الدمشقي ، المتوفى سنة ٩٥٣ هـ (دمشق ١٣٤٨ هـ) في الصفحة ٢٦ - ٤٨ أسماء مصنفاته مرتبة على الحروف .
- ٧ - فهرست مؤلفات جلال الدين السيوطي : لمؤلف مجهول . نشره فلوجل في كشف الظنون (٦ : ٦٦٥ - ٦٧٩) وعددها ٥٠٤ كتب .

*
**

صنن الرسالنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٢]

قال الشيخ الإمام الأكل الأوحده الفرد الراسخ الأبحده ، أبو عبده الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن العربي الطائي الحائمي الأندلسي ، رضي الله عنه : الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

أما بعد : فانه سألني بعض الاخوان ، أن أقيده له في هذه الأوراق ، جميع ما صنفته وأنشأته في طريق الحقائق والأسرار على طريق التصوف وفي غير هذا الفن ، فقيدت له ، وفقه الله ، في هذا الفهرست ، ما سأل . إلا أن بعض هذه الكتب التي أنا ذاكرها ههنا إن شاء الله تعالى ، وهي قليلة ، منها كتب أودعتها عند شخص لأمر طراً ، فلم يردّها عليّ ذلك الشخص إلى الآن . وكل ما بأيدي الناس اليوم ، إنما هو مما لم نودعه عنده ، فمنها ما كل ومنها ما لم يكمل وهو القليل . وما قصدت في كلّ ما ألفته مقصد المؤلفين ولا التأليف ، وإنما كان يردّ عليّ من الحق تعالى موارد تكاد تحرق فؤادي وتفتت أكبادي ، فكنت أنشغل عنها بتقييد ما يمكن منها ، فخرجت مخرج التأليف لا من [٣] حيث القصد . ومنها ما ألفته عن أمر إلهي أمرني به الحق في نوم ومكاشفة .

وأنا أبتدي بذكر الكتب التي أودعتها ، وليست بيدي اليوم ولا بيد غيري فيما أظن ، فاني ما اطلعت لها على خبر من ذلك الوقت إلى الآن . ثم أذكر الكتب التي بأيدي الناس اليوم ، والتي بيدي وما خرجت إلى الناس لانتظاري في إظهارها ما عودني به الحق من صدق الخاطر الرباني وهو الأمر الإلهي والذي عليه العمل عندنا . وبالله أستعين ، وهو نعم المعين .

فصل

في ذكر الكتب الطوعية

فمنها في الحديث :

- ١ - اختصرتُ المسند الصحيح لمسلم بن الحجاج ، لنفسي .
- ٢ - وكذلك اختصرتُ مصنفَ أبي عيسى الترمذي .
- ٣ - وكنتُ ابتدأتُ كتاباً سمّيته « المصباح في الجمع بين الصحاح » .
- ٤ - وكذلك ابتدأتُ في اختصار المحلّي لابن حزم الاندلسي ^(١) .
- ٥ - وكتاب الاحتفال فيما كان عليه رسول الله ﷺ من سنن الأحوال .

* * *

وأما ما كان منها من علوم الحقائق في الطريق الصوفي ، فمن ذلك :

٦ - كتاب الجمع والتفصيل في أصرار معاني التنزيل : أكلتُ منه الى قوله تعالى : « وإذ قال موسى لفتهاه لا أبرح » ^(٢) ، وجاء بديعاً في شأنه ، ما أظن على البسيطة من نزع في القرآن ذلك المنزع . وذلك اني ربتُ الكلام فيه على كل آية على ثلاث [٤] مقامات : مقام الجلال أولاً ، ثم مقام الجمال ، ثم مقام الاعتدال وهو البرزخ من حيث الورث الكامل المحمدي فهو مقام الكمال . فأخذ الآية من مقام الجلال والهيبة وأنكلم عليها حتى أردّها لذلك المقام بالطف إشارة وأحسن عبارة . ثم أخذها بعينها وأنكلم عليها من مقام الجمال وهو يقابل المقام الأول حتى أردّها كأنها إنما أنزلت في ذلك المقام خاصة . ثم أخذ

(١) المخطوط : ابن حزم الفارسي ، وهو وم . وقد ذكر الحاج خليفة (كشف الظنون ٥ : ٤٢٩) في كلامه على « المحلّي في الخلاف المالي » لابن حزم المتوفى سنة ٤٥٦ هـ ، انه في ثلاثين مجلداً ، وان ممن اختصره : محي الدين ابن عربي ، وسماه « المللّي في مختصر المحلّي » ، قال : وهو من أحسن المختصرات مع الاضافة .

(٢) سورة الكهف ٥٩ .

تلك الآية بعينها وأتكم عليها من مقام السكالم بكلام لا نسبة [بينه و]^(١) بين الوجهين المتقدمين . وفي هذا المقام أتكم عليها وعلى ما فيها من أمرار الحروف والكلمات والحروف الصغار التي هي الحركات والسكون الحي والسكون الميت ، إن كان فيها من ذلك شيء ، والنسب والاضافات والاشارات وما أشبه ذلك . فاذا فرغت من ذلك انتقلت الى الآية التي تجاورها . وما فيه كلمة لأحد أصلاً ، إلا إن كان استشهاد فيمكن قليل .

٧ - وكتاب الجذوة المقتبسة والخطرة المختلصة .

٨ - وكتاب مفتاح السعادة في معرفة المدخل الى طريق الارادة .

٩ - وكتاب المثلثات الواردة في القرآن : مثل قوله تعالى : « لا يفرض ولا يكفر عوان »^(٢) . وقوله تعالى : « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً »^(٣) .

١٠ - وكتاب المسبعات [٥] الواردة في القرآن : مثل قوله تعالى : « خلق

سبع سموات »^(٤) . وقوله تعالى : « وسبعة اذا رجعتن »^(٥) .

١١ - وكتاب الأجوبة على المسائل المنصورية : وهي نحو مائة سؤا

سألني عنها صاحب لي اسمه منصور .

١٢ - وكتاب مباحة القطب في حضرة القرب : يحتوي على مسائل جمعة

من مراتب الأملاك والمرسلين والنبين والعارفين والروحانيين ، ما سبقت في علمي اليه .

(١) الزيادة لنا .

(٢) سورة البقرة ٦٧ .

(٣) سورة الاسراء ١٠٩ .

(٤) سورة الطلاق ١١ . سورة المللك ٢ .

(٥) سورة البقرة ١٩٥ .

- ١٣- و كتاب مناهج الارتقاء^(١) الى افتراض أبعاد البقاء المخدرات بخرجات اللقاء : يحتوي على ثلاثمائة باب ٦ في كل باب عشر [ة] مقامات ٦ فهو متضمن ثلاثة آلاف مقام .
- ١٤- و كتاب كُنْه ما لا بدّ للمريد منه^(٢) .
- ١٥- و كتاب المحكم في المواعظ والحكم وآداب رسول الله ﷺ .
- ١٦- و كتاب الخلي في استنسن [كذا] الروحانيات الملائم الأعمم .
- ١٧- و كتاب كشف المعنى عن سرّ أسماء الله الحسنى^(٣) .
- ١٨- و كتاب شفاء العليل في إيضاح السبيل : في الموعظة .
- ١٩- و كتاب عقلة المستوفز^(٤) : في أحكام الصنعة الانسانية وتحسين الصنعة الايمانية .

٢٠- و كتاب جلاء القلوب في أسرار علام الغيوب : اتفق في هذا الكتاب عجيبة ، وذلك اني لما وضعته ، أخذ كل واحد من إخواننا كراسة أو اثنتين

(١) في دار الكتب المصرية (١ : ٣٦٥) مخطوطة بعنوان « مناهج الارتقاء » لابن العربي ، فلملها هي .

(٢) طبع مع « الرسالة اللدنية » للقرابي (القاهرة ١٣٢٨ هـ) . ومنه نسخ خطية في : الظاهرية (حبيب زيات ، ص ٥٠) دار الكتب ١ : ٣٤٩ (نسختان) الاسكندرية (تصوف ٤١) باتنا (الهند) ١ : ١٤١ ، ٢ : ٤١٠ و ٤١٢ المكتب الهندي في لندن ٦٦٠ برلين ٢٩٠٠ غوطا ٩١٤ (١) برمنكهام ٦٦٤ .

(٣) للمتحف العراقي ٦١٨ . ولها شرح في جامع السلطان اويس بالموصل (مخطوطات الموصل ، ص ٩٥ الرقم ٥٤)^(٤) .

(٤) وفي بعض النسخ : العقلة المستوفزة . وقد نشرها للاستشرق نيرج

H. S. Nyberg في لندن سنة ١٩١٩ ومعه إنشاء الدوائر « و التدبيرات الالهية » . ومن العقلة نسخ خطية في : القادرية ببغداد ، وخزانة المزاري ببغداد ، دار الكتب ١ : ٣٣٢ (٣ نسخ) الفهرس التمهيدي ١٣٩ مكتبة للشهد الرضوي ٤ : ٢٠٧ الرقم ٨٩٥ آصفية (تصوف ٤٨) بانكيجور (الهند) ٨٨٩ باتنا ١ : ١٣٧ عمومية (استانبول) ٣٧٨٠ فاتح ٢٦٣٠ (٤) ٥٣٧٦ الاسكندرية (تصوف ٣٤) فنون (استانبول) ١٥١ (٢٠) للمتحف البريطاني ٨٨٦ (٢٤) برلين ٢٩٢٣ - ٢٩٢٤ جون ريلنذر ١٠٦ (٢٥) .

ليطالعها ، وبها صدر الكتاب . فكان في نحو عشرين ورقة . نخرجنا ليلة خارج البلد مع جملة من أصحابنا ، فقمنا في ربوة نطالع فيه ، وكان من أبداع الموضوعات . فلما فرغنا من قراءته ، وضعناه في الأرض ، فاخطف من وقته ، فما أدري : اخطفه جن أم بشر ممن يحتجب عن الابصار ، وما عرفت له خبراً الى الآن . وأما بقية الكتاب ، فما جمته بعد ذلك . ولما رده الي وكل من كان عنده [٦] منه شيء فتلف ، فهذا [ما] كان من شأنه (١) .

٢١ - وكتاب التحقيق في شأن السر الذي وقر في نفس الصديق .

٢٢ - وكتاب الاعلام باشارات أهل الالهام والافهام في شرح الاعلام (٢)

٢٣ - وكتاب السراج الوهاج في شرح كلام الحلاج (٣)

٢٤ - وكتاب المنتخب في مآثر العرب .

٢٥ - وكتاب نتائج الأفكار في حدائق الأزهار .

٢٦ - وكتاب الميزان في حقيقة الانسان .

* * *

فهذه أسماء الكتب المودوعة ، وما أدري خرج عن ذكري منها شيء أم لا ، فان العهد يقام (٤) والخطاط غير مصروف لما كان في الزمان الماضي حذراً من فوت الوقت . (يتبع)

(١) في هذه العبارة ارتباك .

(٢) طبع ضمن « مجموعة الرسائل » لابن العربي (حيدر اباد ١٤٦٣ هـ ، ١٠ ص)

وهو خامس ما في المجموعة . ومنه نسخ خطية في : برلين ٢٩٤٤ للكتاب

الهندي ١٩٥٥ (١) [: الحكمة الالهامية في الرد على الفلسفة] تذكرة

النوادر ٢٧٣ .

(٣) له « كلمات الشيخ والحسين الحلاج » للذكور في تذكرة النوادر ٣٥٢ .

(٤) كذا في الأصل ولعل الصواب : تقادم . (المجمع)